

الأصول في النحو

وتكثرُ في فعْلانٍ وفُعْلانٍ للجمع .

وتكثر في فعْلانٍ مصدرًا وأَمَّـا فعْلانُ فعْلاى فَعَّال سيبويه : النونُ فيه بَدَلُ مِنْ هَمْزةٍ (حمراء) ولا يجعلُها زائدة فَيَما خلا ذا إلاَّ بثَبُوتِ .
ولَوْ سَمِيتَ رجلاً : نَهْشَلاً أو نَهْشَراً لصرفتُهُ ولم تجعلهُ زائداً كالياءِ
والألفِ وكذلك نونُ عَنَتَرٍ لا تجعلها زائدة فأَمَّـا عَنَسَلُ فالنونُ زائدة لأَنهم يريدون : العَسُولَ وكذلك العَنَسُ لَأَنه مِشْتَقٌّ مِنْ العَبْدُوسِ ونونُ عَفَرٍ نَى زائدة مِنْ العِفْرِ ونونُ بُلْهَنْدِيَّةٍ من قولِكَ : عِشْ أَبْلهُ ونونُ فَرَسٍ لَأَنَّها من فَرَسَتْ ونونُ خَنْدَفَقِيْقٍ لَأَنَّ الخَنْدَفَقِيْقَ الخفيفةُ مِنْ النساءِ الجريئةُ .

قالَ سيبويه : وإنَّما جعلَها مِنْ خَفَقَ يَخْفُقُ كما تَخْفُقُ الرِّيحُ يقالُ : دَاهِيَةٌ خَنْدَفَقِيْقٌ . وَمِنْ ذَلِكَ : البَلانَصَى تقولُ للواحدِ : البَلانَصُوصُ ومثلُ ذلكَ عَقَنَقْلُ وعَصَنَصَرُ لَأَنَّكَ تقولُ : عَقَنَاقِلُ وتقولُ : عَصَنَصِيرُ وعُصَنَصِيرُ ولَوْ لم يوحِدْ هَذَانِ لكانتِ النونُ زائدةً لَأَنَّ النونَ إِذَا كانتْ ثالثةً ساكنةً في هذا المثالِ فهي زائدة ولا تُجْعَلُ النونُ فيها زائدةً إلاَّ باشتقاقِ مِنَ الحروفِ ما ليسَ فيه نونٌ لَأَنَّها تكثرُ في هذا وتلحقُ البناءَ بالبناءِ .